



اثر وحدات تعليمية باستخدام أنموذج مكارثي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثانوية

م.د صفاء سعيد محمد
ث/ المتفوقات للبنات - بسماية

المستخلص

اجرت الباحثة دراستها الحالية والموسومة (اثر وحدات تعليمية باستخدام انموذج مكارثي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة لطالبات المرحلة الثانوية) , والتي هدفت منه التعرف على اثر الوحدات التعليمية المعدة من قبلها وباستخدام انموذج مكارثي في تعلم وتنمية اداء مهاراتي (الارسال والاستقبال بكرة الطائرة) لدى عينة من طالبات الصف الرابع ثانوي في ثانوية بسمايا للمتفوقات , وبعد اعداد الوحدات التعليمية من قبل الباحثة وتطبيقها على عينة البحث , وبعد اجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة للمهارات المدروسة استنتجت الباحثة عدة استنتاجات منها : 1. تأثير استخدام الأسلوبين التعليميين التقليدي والمحدث من قبل الباحث في اكتساب بعض المهارات الأساسية الخاصة بلعبة كرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع ثانوي في ثانوية بسمايا للمتفوقات. 2. يوجد اختلاف ملحوظ في تأثير الطرق التعليمية المستخدمة، حيث كان للأسلوب المعتمد على نموذج مكارثي تأثير بارز وأكبر من الطريقة التقليدية في اكتساب بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة الطائرة (مثل الإرسال والاستقبال) لدى عينة البحث. وعلى وفق هذه الاستنتاجات اوصت بعدة توصيات منها : 1. توظيف أسلوب التعليم القائم على نموذج مكارثي في تحسين القدرات الجسدية وتطوير مهارات متنوعة في لعبة الكرة الطائرة. 2. تنظيم ورش عمل تدريبية وتطويرية للمدرسين بهدف تشجيعهم على تبني أساليب تعليمية وتدريبية مبتكرة والتخلي عن الطرق التقليدية .

الكلمات المفتاحية : وحدات تعليمية ، أنموذج مكارثي ، مهارات كرة الطائرة .

The Impact of Educational Units Using McCarthy's Model on Learning Some Basic Volleyball Skills for Secondary School Students

Dr. Safaa Saeed Mohammed

Al-Mutafawwiqat Girls' Secondary School - Basmaya

Abstract

The researcher conducted her current study entitled "The Impact of Educational Units Using McCarthy's Model on Learning Some Basic Volleyball Skills for Secondary School Students." The study aimed to identify the impact of the educational units she prepared, using McCarthy's model, on learning and developing the skills of serving and receiving in volleyball among a sample of fourth-year secondary school students at Basmaya Al-Mutafawwiqat Secondary School. After preparing the educational units and applying them to the research sample, and after conducting pre- and post-tests of the studied skills, the researcher concluded several findings, including: 1. The researcher's use of both traditional and modern teaching methods had an impact on the acquisition of some basic volleyball skills by fourth-year secondary school students at Basmaya Al-Mutafawwiqat Secondary School. 2. There is a noticeable difference in the impact of the teaching methods used. The McCarthy-based model had a more significant and pronounced effect than the traditional method in acquiring some basic volleyball skills (such as serving and receiving) among the research sample. Based on these findings, several recommendations were made, including: 1. Employing the McCarthy-based teaching method to improve



physical abilities and develop diverse skills in volleyball. 2. Organizing training and development workshops for teachers to encourage them to adopt innovative teaching methods and move away from traditional approaches.

Keywords: teaching units, McCarthy model, volleyball skills.

١- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث أهميته :

يعتبر التقدم العلمي في العصر الحالي أداة رئيسية للدول في منافساتها وتحدياتها من أجل التطور في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، من خلال متابعة التقدم العلمي يمكن تعزيز وتحسين عملية التعلم بشكل شامل، مما ينعكس إيجابياً على جودة التعليم والطلبة، لذا من الضروري تأهيل الرياضي والمتعلم بمهارات متقدمة تمكنه من التعامل مع تحديات العصر في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، بما في ذلك أساليب التدريس والتعلم الحركي، إذ ينبغي أن يكون الهدف الأساس من العملية التعليمية هو تقديم المهارات والمعارف اللازمة للمتعلم بكفاءة عالية وفي أقل وقت وجهد ممكن. بناءً على ذلك، يسعى معلم التربية الرياضية بجد نحو تحسين طرق التدريس بهدف إلهام الطلاب وتمكينهم من الوصول إلى الأهداف التعليمية. من خلال اعتماد الأساليب المثلى، يمكن للمعلم تعزيز مستوى أداء الطلاب في المهارات الحركية.

تعد رياضة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الشائعة والمنهجية التي تُدرّس في المدارس. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتطوير هذه اللعبة وتعليمها للطلاب، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تعرقل تقدمها نحو الأمام. يسعى الباحثون والخبراء إلى تعزيز مستوى التعليم، وتحسين الأداء المهاري، واستكشاف كل ما هو جديد في هذا المجال التنافسي. حيث تعتبر كرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تعتمد بشكل رئيسي على عنصر المنافسة، مما يستدعي تطوير قدرات بدنية ومهارية، بالإضافة إلى التخطيط والنواحي النفسية. لذلك، يجب أن تكون عملية التعليم والتعلم معتمدة بشكل كبير على نقل المعلومات بطرق فعالة من المعلم إلى المتعلم، مستخدمين أسلوباً يتناسب مع احتياجات المتعلم، إذ يساهم تنوع الأساليب والطرق التعليمية بشكل فعال في تقليل الشعور بالملل لدى المتعلمين وتعزيز تجربة التعلم بطريقة إيجابية. ومن بين هذه الأساليب الحديثة نموذج مكارثي الذي يركز بشكل أساسي على تفضيلات المتعلمين في التعلم، حيث يجمع بين أربعة أساليب تبدأ بعمليات الإدراك الحسي وتنتهي بأداء المتعلم، ومن هنا تتجلى أهمية الدراسة الحالية من خلال اعتماد أسلوب حديث في اكتساب بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة الطائرة، فضلاً عن استكشاف تأثيرات ونتائج تطبيق هذا الأسلوب في تعزيزها لدى المتعلمين.

2-1 مشكلة البحث :

من خلال تجربتها كمعلمة تربية رياضية في المدارس الحكومية وممارستها لرياضة كرة الطائرة، بالإضافة إلى دراستها للأبحاث السابقة ومراقبتها لأساليب أداء طالباتها خلال الدروس العملية في ثانوية بسماية للمتفوقات، لاحظت الباحثة وجود تقلبات في مستوى اكتساب المهارات الأساسية لدى طالبات الصف الرابع الثانوي، لاسيما في بعض المهارات الأساسية للعبة كرة الطائرة، لذلك قررت الباحثة دراسة هذا الموضوع واستخدام نموذج مكارثي بهدف تحسين فعالية العملية التعليمية في تعليم الطالبات، مع التركيز على الابتعاد عن الأساليب التدريسية التقليدية التي تعتمد بشكل كبير على المعلم، والتي لا يمكن فيها تجاهل دور الطالب ومجهوده الشخصي الفعّال في التصدي للتحديات التعليمية التي قد تطرأ عليه، وقد رأت الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى صعوبة بعض المهارات بشكل عام، فضلاً عن الحاجة إلى تحسين أساليب تعليمها وتطويرها بشكل خاص، لذا عملت على تطبيق نموذج بناء جديد في مجال اكتساب المهارات الرياضية التطبيقية، مما يتيح للطلاب فرصة الانخراط في عملية التعلم كخطوة فعّالة للتغلب على هذه المشكلة.



3-1 اهداف البحث :

- 1- اعداد منهج تعليمي على وفق انموذج مكارثي لتعلم بعض المهارات الاساسية بلعبة كرة الطائرة .
- 2- التعرف على تأثير الانموذج التعليمي المقترح في تعلم وتطوير بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة لدى طالبات ثانوية بسمايا للمتفوقات عينة البحث .

4-1 فرضية البحث :

هنالك فروق ذات دلالة معنوية بتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة لدى الطالبات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

5-1 مجالات البحث :

المجال البشري : طالبات الصف الرابع إعدادي في ثانوية بسمايا للمتفوقات .

المجال الزمني : من 13 / 10 / 2024 الى 22 / 11 / 2024.

المجال المكاني: القاعة الرياضية لثانوية بسمايا للمتفوقات – بغداد .

6-1 تحديد المصطلحات :

أنموذج مكارثي: وهو من الأساليب التعليمية الحديثة، ويتميز بتركيزه على أربعة أنماط متكاملة بشكل يشبه النسيج. يقوم هذا النموذج على فكرة أن الأفراد يتعلمون المعلومات والمهارات من خلال أحد طريقتين: العواطف أو التفكير. تعتمد خطوات هذا النموذج على مداخل متنوعة لاستقبال المعلومات ومعالجتها، حيث تشكل عمليتا الإدراك والمعالجة عملية تعلم شاملة لدى المتعلمين. (السالم : 2015: 45)

مهارات كرة الطائرة : وهي مجموعة من المهارات التي تمثل لعبة كرة الطائرة والتي تعتمد على مجموعة من القدرات البدنية والحركية وكذلك القدرات العقلية وهذه المهارات هي (الارسل , استقبال الارسل , الاعداد , حائط الصد , الضرب الساحق)

2-منهجية البحث اجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

يعد اختيار المنهج المناسب أمراً أساسياً لنجاح البحث، إذ يعتمد هذا الاختيار على طبيعة المشكلة التي يسعى الباحث لحلها والهدف الذي يرغب في الوصول إليه، وتشمل طبيعة المشكلة والهدف المراد تحقيقهما العناصر الرئيسية التي تحدد نوع المنهج المناسب للدراسة، لذا اختارت الباحثة المنهج التجريبي ب تصميم المجموعتين (المجموعة الضابطة, والمجموعة التجريبية) , ومن خلال الاختبارات القبليّة , والاختبارات البعدية , فالمنهج التجريبي " يُعد هو المنهج البحثي القادر على إجراء اختبار حقيقي لفرضيات العلاقات المتعلقة بالسبب والنتيجة" . (علاوي وراتب:1999: 217).

2-2 مجتمع وعينة البحث :

1-2-2 مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث من قبل الباحثة بالطريقة العمدية وهم طالبات الصف الرابع ثانوي في ثانوية بسمايا للمتفوقات , كون مادة لعبة كرة الطائرة من ضمن المنهاج المدرس لهذا الصف الدراسي , وقد بلغ العدد الكلي لطالبات هذا الصف (60) طالبة .



2-2-2 عينة البحث :

من بين طالبات الصف الرابع والذين يمثلون مجتمع البحث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية عن طريق إجراء القرعة والتي كان عددها (30) طالبة موزعين الى مجموعتين هي المجموعة الضابطة وعددها (15) طالبات , كذلك المجموعة التجريبية وكان عددها (15) طالبات .

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة :

1-3-2 الوسائل المستخدمة :

استخدمت الباحثة في بحثها الحالي الوسائل التي تساعدها في اتمام بحثها وهي :

-المصادر العربية والأجنبية.

- المقابلات الشخصية.

- وحدات تعليمية لتعليم بعض المهارات الاساسية بلعبة كرة الطائرة على وفق انموذج مكارثي .

-الاختبارات المهارية المقننة والخاصة بمهارات كرة الطائرة - (الارسال , واستقبال الارسال)

-استمارة تفريغ البيانات .

2-3-2 الأدوات و الأجهزة المستخدمة :

استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية :

-ملعب كرة طائرة

- كرات طائرة عدد(6)

-شريط قياس معدني لقياس الطول(سم)

- طباشير .

- حاسبة علمية نوع (DELL)

-ساعة توقيت

-صافرة.

- الواح تعريف وشرح

4-2 اجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 تحديد الاختبارات :

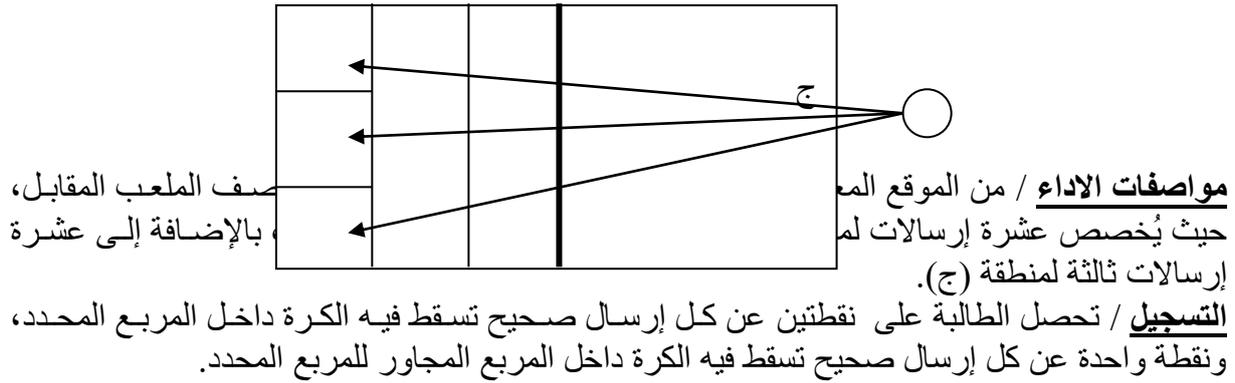
ل للوصول إلى أهداف الدراسة وفهم تأثير أسلوب التعليم الذي أعده الباحث على المهارات المحددة كمتغيرات في البحث، كان لزاماً على الباحث اختيار اختبارات مناسبة لتلك المهارات، وهذه الاختبارات هي:.

اولاً / اختبار دقة الارسال (حساتين ومنعم : 1997:209).

الغرض من الاختبار / قياس دقة الارسال .



الادوات / ملعب كرة طائره قانوني ، 3 كرات طائرة ،



ثانياً : اختبار مهارة الاستقبال (الدائم وطه : 18:1999).

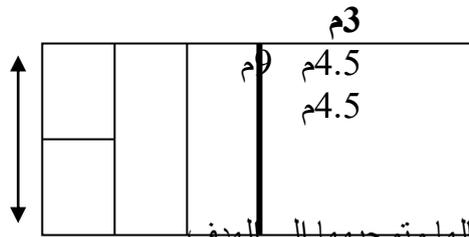
الغرض من الاختبار / قياس القدرة على الاستقبال .

الادوات / ملعب كرة طائرة قانوني ، كرة طائرة .

مواصفات الاداء / تُقسم منطقة الهجوم الخلفي إلى مستطيل أبعاده 3×9 متر، ويتم تقسيم هذا المستطيل إلى قسمين، حيث يحتوي كل قسم على أبعاد (3×4.5) متر. وبالتالي، يصبح لدينا مستطيلان بحجم (3×4.5) متر لكل منهما، يُطلق عليهما الأسماء (أ) و(ب).

يؤدي اللاعب (5 محالوت) من داخل كل منطقة (أ، ب) .

- يمكن وضع منضدة في مركز (2) ويقف فوقها لاعب (كهدف) .



التسجيل /

(3) درجات للكرة التي يتم استقبالها وتوجيهها إلى الهدف .

(2) درجتان للكرة الملامسة للهدف .

(صفر) للكرة البعيدة عن الهدف .

2-4-2 الاختبارات القبليّة :

من اجل ضبط المتغيرات ، والتعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحثة ، والذي استند على استراتيجية تعليمية بانموذج مكارثي اجرت الباحثة الاختبارات القبليّة ، لعينة البحث وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وقد تم اجراء هذه الاختبارات في يوم الاحد الموافق 2024/10/20

2-4-3 الوحدات التعليمية :

من خلال عمل الباحثة كمدرسة للتربية الرياضية في ثانوي بسمايا للمتفوقات ، ومن خلال خبرتها في مجال عملها ، عملت على بناء وحدات تعليمية على وفق انموذج مكارثي، والتي استندت على مبدأ استغلال والاستفادة من تفضيلات المتعلم في التعلم والتدرج في التعلم على وفق مراحلها الاربعة ، والتي هي (الملاحظة التاملية ، وبلورة المفهوم ، والتجريب النشط ، والخبرات المادية المحسوسة) ، وقد قامت الباحثة بتطبيق هذه الاستراتيجية على المجموعة التجريبية من عينة البحث والبالغ عددها (15) طالبة ، وبعدها (12) وحدة تعليمية وبمعدل وحدتين في الاسبوع ، بينما طبق الاسلوب التقليدي وبنفس الوقت على عينة البحث الضابطة



استغرق تنفيذ هذا البرنامج التدريبي (6) اسابيع , وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع

من تاريخ يوم الاربعاء الموافق 2024 /10 /24 باشرت الباحثة تنفيذ جزءاً من اجراءات البحث وهو اعطاء الوحدات التعليمية المستندة الى نموذج مكارثي , لعينة البحث المتمثلة بالمجموعة التجريبية وهن طالبات الصف الرابع الثانوية من ثانوية بسمايا للمتفوقات , وقد استمرت عملية التدريس والتعليم هذه لمدة (6) اسابيع , وبواقع (2) وحدة تعليمية في الاسبوع ولغاية يوم الاربعاء الموافق 2024 /12 /11 , بينما تم تطبيق الاستراتيجية او الطريقة التقليدية وبنفس الوقت على المجموعة الضابطة .

2-4-4 الاختبارات البعدية :

بعد ان اكلت الباحثة من تدريس المادة وعلى وفق البرنامج التعليمي المعد من قبلها وبتاريخ يوم الاحد الموافق 2034 /12/15, اجرت الباحثة الاختبارات البعدية لعينة البحث ولكلا المجموعتين , المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية , وتم تدوين البيانات التي تم الحصول عليها من هذه الاختبارات , لاجراء المعاملات الاحصائية عليها والخروج باستنتاجات البحث .

1- 5 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية الجاهزة (SPSS) من خلال العمليات التالية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط .
- قيمة ت

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهاتري (الارسال , الاستقبال) بكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

استناداً إلى البيانات التي جمعتها الباحثة بعد تنفيذ الاختبارات المبدئية والنهائية للمجموعة الضابطة وتحليلها، تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول (1).

جدول (1)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهاتري (الارسال , الاستقبال) للمجموعة الضابطة .

المهارات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	دلالة الفروق
		س-	ع+	س-	ع+			
الارسال	عدد	14.22	1.12	17.38	1.13	2.63		معنوي



الاستقبال	عدد	12.49	1.36	15.93	1.09	2.78	2.48	معنوي
-----------	-----	-------	------	-------	------	------	------	-------

يتضح من الجدول (1) أن الباحثة جمعت بيانات من الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية، كانت النتائج كالتالي: حيث سجل الوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في مهارة الإرسال (14.22) مع انحراف معياري قدره (1.12). بينما بلغ الوسط الحسابي لنفس المهارة في المجموعة التجريبية (17.38) مع انحراف معياري قدره (1.13). وقد كانت القيمة المحسوبة (ت) (2.63)، مما يشير إلى أنها تتجاوز القيمة الجدولية البالغة (2.48)، مما يعني أن الفروق دالة إحصائياً بمستوى خطأ (0.05).

في حين وصل المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في مرحلة الاستقبال إلى (12.49) مع انحراف معياري قدره (1.36)، حقق المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (15.93) مع انحراف معياري قدره (1.09). كما كانت قيمة (ت) المحسوبة (2.78)، مما يشير إلى أنها تتجاوز قيمتها الجدولية التي تبلغ (2.48)، مما يعني أن الفروق ذات دلالة معنوية.

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارات (الارسال , الاستقبال) للمجموعة التجريبية

استناداً إلى البيانات التي حصلت عليها الباحثة بعد تنفيذ الاختبارات الأولية والنهائية للمجموعة التجريبية، وتمت معالجة هذه البيانات، تم التوصل إلى النتائج المعروضة كما هو موضح في الجدول (2). جدول (2)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارات (الارسال , الاستقبال) بكرة الطائرة للمجموعة التجريبية .

المتغير	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	دلالة الفروق
		س-	ع+	س-	ع+			
الارسال	عدد	13.46	1.04	19.21	1.87	3.75	2,48	معنوي
الاستقبال	عدد	12.39	1.54	17.66	1.11	4.52		معنوي

يتبين من الجدول (2) أن البيانات التي حصلت عليها الباحثة من الاختبارات القبليّة واللاحقة للمجموعة التجريبية، وبعد إجراء التحليل الإحصائي، جاءت على النحو التالي: حيث سجل المتوسط الحسابي للاختبار القبلي في مهارة الإرسال بكرة الطائرة (13.46) مع انحراف معياري قدره (1.04). بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس المهارة في الاختبار البعدي (19.21) مع انحراف معياري قدره (1.87). وقد أظهرت قيمة (ت) المحسوبة (3.75) أنها تتجاوز القيمة الجدولية المقدره ب (2.48)، مما يشير إلى أن الفروق ذات دلالة إحصائية بمستوى خطأ (0.05).

كذلك يتبين من الجدول (2) أن المعلومات التي جمعتها الباحثة من الاختبارات تشير إلى أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في استقبال كرة الطائرة قد بلغ (12.39) مع انحراف معياري قدره (1.54). بينما سجل المتوسط الحسابي للاختبار البعدي لنفس المهارة قيمة (17.66) مع



انحراف معياري قيمته (1.11). وقد تم حساب قيمة (ت) لتصل إلى (4.52)، مما يدل على أنها أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (2.48)، مما يعني أن الفروقات ذات دلالة معنوية.

3-3 عرض وتحليل نتائج الفروق للاختبارات البعدية لمهارات (الارسال , الاستقبال) بكرة الطائرة , بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (3)

يبين نتائج الفروق للاختبارات البعدية لمهارات (الارسال , الاستقبال) بكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	دلالة الفروق
	س-	ع+	س-	ع+			
الارسال	17.38	1,13	19,21	1,87	3.45		معنوي
الاستقبال	15,93	1,09	17,66	1,11	3.18	2.97	معنوي

يتضح من الجدول (3) ان النتائج التي حصلت عليها الباحثة من الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة كانت كالتالي : فقد بلغ الوسط الحسابي البعدي الارسال (17,38) وانحراف معياري قيمته (1,13) , بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الارسال (19,21) وبانحراف معياري بلغ (1,87) , بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,45) مما يدل على انها اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,97) , اي بمعنى ان دلالة الفروق معنوية بمستوى خطأ (0.05) .

في حين بلغ الوسط الحسابي البعدي للمجموعة الضابطة الاستقبال (15,93) وانحراف معياري قيمته (1,87) , بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية الاستقبال (17,66) وبانحراف معياري بلغ (1,11) , بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,18) مما يدل على انها اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,97) , اي بمعنى ان دلالة الفروق معنوية بمستوى خطأ (0.05) ..

4-3 مناقشة النتائج :

من خلال تحليل النتائج الواردة في الجداول (1,2) لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات السابقة واللاحقة لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. ومن الواضح أن النتائج اللاحقة المتعلقة بمهارات الكرة الطائرة (الارسال والاستقبال) كانت أفضل، مما يدل على تحقيق تقدم في تعلم تلك المهارات لكلا المجموعتين. كانت الاستنتاجات الرئيسية تشير إلى أن استخدام كل من الأسلوب التقليدي والأسلوب الحديث المبني على نموذج مكارثي قد أسهم في هذا التقدم.

تعزوا الباحثة الا أن التطور الملحوظ في اكتساب المهارات المتناولة في البحث الحالي يعود إلى اعتماد كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على أساليب تعليمية مثبتة وموثوقة تم استخدامها سابقاً. نتيجة لذلك، يظهر التأثير بوضوح في عملية التعلم، حيث يُعبر التعلم عن تحقيق المتعلم لأعلى درجات الفهم للمادة التعليمية أو إتقانها، أو أداء المهارات بطريقة صحيحة وسلسة. تُعتبر عملية التعلم "ظاهرة يمكن إدراكها، لكن يصعب شرحها بشكل دقيق"، ويرجع جزء من هذه الصعوبة إلى أن التعلم لا يُلاحظ بشكل مباشر، بل يمكن الاستدلال عليه من خلال أداء الفرد وسلوكياته. (احمد : 1996 : 47)



كذلك يوضح جدول (3) نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث يتبين وجود اختلاف ملحوظ في النتائج لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية. ويعزى الباحث هذا التطور إلى فعالية طريقة التعلم الجديدة التي طبقتها على المجموعة التجريبية، والتي ساهمت في تحسين تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة مثل الإرسال والاستقبال. كما تم تصميم الوحدات التعليمية وفق منهج علمي دقيق بالاستناد إلى مصادر علمية ودراسات سابقة، تم تصميم هذا البرنامج وتطويره وفقاً لاحتياجات الطالب في اكتساب المهارات، حيث يساهم في تبسيط أساليب الأداء ويعمل على استغلال جميع الإمكانيات التي تمتلكها الطالبة، بما في ذلك القدرات العقلية والبدنية، في عملية التعلم، بدعم من المعلمة وتوجيهاتها. الهدف هو تحقيق إتقان الأداء. وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على استراتيجية تعليم تستند إلى نموذج مكارثي، لقد ساهم هذا النموذج التعليمي في تحديد الأفكار الرئيسية في المادة محل الدراسة وتنظيم المعلومات، مما أتاح للطالبات التمييز بين المهارات الأساسية والمهارات الأخرى، وبالتالي تحقيق مستوى عالٍ من الاحترافية في الأداء. بالإضافة إلى ذلك، ساهم هذا الأسلوب في تحفيز الطالبات وإثارة حماسهن أثناء تعلم المهارات المطلوبة. فهو يغير عملية اكتساب المعرفة من كونها مجرد عمليات سلبية إلى نشاط ذهني وجسدي، مما يؤدي إلى إتقان أفضل للمعرفة وربط العناصر المختلفة مع بعضها، مما ينعكس بشكل إيجابي على القدرات الفكرية والبدنية للطلاب. (ابراهيم : 2018 : 21).

4-4 الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

استناداً إلى المعلومات التي جمعتها الباحثة خلال إتمام خطوات دراستها المتعلقة بتطبيق الاستراتيجية التعليمية الحديثة وإجراء الاختبارات القبليّة والبعدية، وبعد معالجة هذه البيانات بشكل إحصائي توصلت إلى النتائج التالية:

1. تأثير استخدام الأسلوبين التعليميين التقليدي والتحديث من قبل الباحث في اكتساب بعض المهارات الأساسية الخاصة بلعبة كرة الطائرة لدى طلاب الصف الرابع ثانوي في ثانوية بسمايا للمتفوقات.
2. يوجد اختلاف ملحوظ في تأثير الطرق التعليمية المستخدمة، حيث كان للأسلوب المعتمد على نموذج مكارثي تأثير بارز وأكبر من الطريقة التقليدية في اكتساب بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة الطائرة (مثل الإرسال والاستقبال) لدى عينة البحث.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات (الإرسال والاستقبال) في كرة الطائرة، لصالح الاختبارات البعدية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات اللاحقة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات البحث (الإرسال، والاستقبال) في كرة الطائرة، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

2-4 التوصيات :

1. توظيف أسلوب التعليم القائم على نموذج مكارثي في تحسين القدرات الجسدية وتطوير مهارات متنوعة في لعبة الكرة الطائرة.
2. تنظيم ورش عمل تدريبية وتطويرية للمدرسين بهدف تشجيعهم على تبني أساليب تعليمية وتدريبية مبتكرة والتخلي عن الطرق التقليدية.
3. دعوة مدرسي ومعلمي التربية الرياضية إلى تطبيق هذه الاستراتيجية التعليمية على الفئات والمراحل المختلفة، فضلاً عن المهارات والأنشطة الأخرى.
4. إجراء بحوث إضافية من قبل الباحثين والمتخصصين في المجال التعليمي باستخدام نموذج مكارثي.

المصادر



١. أحمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه : دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات – تخطيط سجلات , ط1 , دار الفكر العربي , 1999.
٢. احمد خضير رضا الوائلي : تأثير استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في المرونة النفسية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطلاب, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة كربلاء , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2023.
٣. بسطويسي احمد . أسس ونظريات الحركة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1996 .
٤. خطاب احمد علي ابراهيم : اثر استخدام انموذج مكارثي (4 mat) في تدريس الرياضيات على تنمية بعض المهارات التفكير الرياضي وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، مصر : الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات , مجلة تربويات الرياضيات , المجلد (21) , العدد (9) , الجزء الثالث , 2018 .
٥. سها أحمد وحسن خليل : استراتيجيات التعلم النشطة أنشطة وتطبيقات عملية , عمان , مركز دبيونو لتعلم التفكير , ط1, 2017.
٦. محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم : الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس , القاهرة : مركز الكتاب للنشر , ط1, 1997.